

## المحرر الوجيز

@ 411 @ .

وقال أبو حمزة الثمالي الأسير هنا المرأة ودليله قوله صلى الله عليه وسلم ( استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم ) وقوله تعالى ! 2 2 ! المعنى يقولون لهم عند الإطعام وهذا إما ان يكون المطعم يقول ذلك نسا فحكى ذلك .

وإما ان يكون ذلك مما يقال في الأنفس وبالنية فمدح بذلك هذا هو تاويل ابن مجاهد وابن جبير وقرا أبو عمرو في رواية عباس بجزم الميم من ( نطعمكم ) قال أبو علي أسكن تخفيفا و ( الشكور ) مصدر الشكر ووصف اليوم بعبوس هو على التجوز كما تقول ليل نائم أي فيه نوم و ( القمطير ) والقماطر هو في معنى العبوس والارتداد تقول اقمطر الرجل إذا جمع ما بين عينيه غضبا ومنه قول الشاعر القرطبي .

( بني عمنا هل تذكرون بلاءنا % عليكم إذا ما كان يوم قماطر ) + الطويل + .

وقال آخرون .

( ففروا اذا ما الحرب ثار غبارها % ولج بها اليوم العبوس القماطر ) .

وقال ابن عباس يعبس الكافر يومئذ حتى يسيل من بين عينيه مثل القطران .

وعبر ابن عباس عن ( القمطير ) بالطويل .

وعبر عنه ابن الكلبي بالشديد وذلك كله قريب في المعنى .

وقرا الجمهور ( فوقاهم ) بتخفيف القاف .

وقرا أبو جعفر بن القعقاع ( فوقاهم ) بشد القاف .

و ( النضرة ) جمال البشرة وذلك لا يكون الا مع فرح النفس وقره العين .

وقرا علي بن أبي طالب ( وجزاهم ) بالف وقوله ! 2 2 ! عام عن الشهوات وعلى الطاعات والشدائد ففي هذا يدخل كل ما خصص الناس من صوم وفقر ونحوه .

و ! 2 2 ! حال من الضمير المنصوب في ! 2 2 ! وهو الهاء والميم وقرا أبو جعفر وشيبة ( متكئين ) بغير همز و ! 2 2 ! السر المستورة بالحجال وهذا شرط لبعض اللغويين وقال بعض اللغويين كل ما يتوسد ويفترش مما له حشو فهو أريكة وإن لم يكن في حجلة وقوله تعالى ! 2 ! الآية عبارة عن اعتدال مس هوائها وذهاب ضرري الحر والقر عنها وكون هوائها سجسا كما في الحديث المأثور ومس الشمس وهو أشد الحر و ( الزمهير ) هو أشد البرد وقال ثعلب ( الزمهير ) بلغة طيء القمر .

قوله عز وجل \$ سورة الإنسان 14 - 20 \$ .

اختلف النحويون في إعراب قوله تعالى ! 2 2 ! فقال الزجاج وغيره هو حال عطفاً على ! 2  
! 2 ! الإنسان 13 وقال أيضاً ويجوز أن يكون صفة للجنة فالمعنى وجزاهم جنة دانية .  
وقرأ جمهور الناس ( دانية ) .  
وقرأ الأعمش ( ودانيا عليهم ) .  
وقرأ أبو جعفر ( ودانية ) بالرفع .  
وقرأ ابي بن كعب